الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

السنة الثانية ليسانس

دراسات نقدية

محاضرات وتطبيقات

في علم الصرف

أستاذ المقياس: البشير جلول

الموسم الجامعي: 2020 | 2021

أهــم المصــادر والمراجــع

1. **التطبيق الصرفي**، عبده الراجحي.

2. **جامع الدروس العربية**، مصطفى الغلاييني.

3. **شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك**، الجزء الثاني.

4. **الصرف العربي أحكامٌ ومعانٍ**، محمد فاضل صالح السامرائي.

5. **مختصر الصرف**، عبد الهادي الفضلي.

6. **المستقصى في علم التصريف**، عبد اللطيف محمد الخطيب.

7. **المغني الجديد في علم الصرف**، محمد خير حلواني.

8. **النحو الوافي**، عباس حسن، الجزء الرابع.

مدخـــل فـــي علـــم الصـــرف

أولاً: نشأة علم الصرف

اختلف الباحثون قديما في الحديث عن نشأة علم الصرف، وبداياته الأولى، وقد رويت في هذا الموضوع ثلاث روايات:

1- ذكر "السيوطي" (911 هـــ)، أن واضع علم الصرف هو "معاذ بن مسلم الهرّاء" (187 هـــ).

2- ذكر "الكافيجي" (879 هـــ) وهو شيخ السيوطي، أن واضع علم الصرف هو "معاذ بن جبل" (18 هـــ).

3- ذكر "الحملاوي" (1315 هـــ)، أن واضع علم الصرف هو "علي بن أبي طالب" (40 هـــ) رضي الله عنه.

مناقشة الروايات الثلاث:

1- كان "أبو مسلم" قد جلس إلى "معاذ"، فسمعه يقول لرجل: كيف تقول من ((تَؤُزُّهُمْ أَزًّا)) مريم: 83، يا فاعل افعل؟، فأنكره "أبو مسلم"، وقال:

قد كان أخذُ هم في النحو يعجبني *** حتى تعاطوا كلام الزنج والروم

لما سمعتُ كلاما لستُ أفهمه *** كأنه زَجَلُ الغربان والبوم

تركتُ نحوهم والله يعصمني *** من التّقحّم في تلك الجراثيم

من هذه الحادثة لمح "السيوطي"، أن أول من وضع التصريف هو "معاذ"، وهو خبر لا يقين فيه، فهذه المسألة لا تدل بالضرورة على أن "معاذ" هو صاحب هذا العلم، والغريب أن يتأخر الحديث عن علم الصرف إلى عصر "السيوطي".

2- إذا كان "الكافيجي" توفى سنة 879 هـــ، فأين كان الذين سبقوه من هذا الخبر؟، وقد سأل "السيوطي" شيخه "الكافيجي" عن "معاذ بن جبل" فلم يجبه، فأيقن بأن هذا الخبر باطل، ثم إن "معاذ بن جبل" توفي سنة 18 هـــ، وكان الوقت لا يزال مبكرا للتأليف في هذا العلم، أو ربما اختلطت عليه التسمية بين المعاذيْن.

3- فقد جُعل الإمام "علي" رضي الله عنه هو واضع علم الصرف، فمن أين جاؤوا بهذا الخبر؟، وسيرة "علي" مبسوطة أمام الناس، والخبر المتواتر عنه هو في النحو، وما كان من حديث بينه وبين "أبي الأسود الدؤلي" (69 هـــ)، يوم التوت الألسنة، وفسدت سلائق الناس.

خلاصة:

إذا كانت هذه الروايات الثلاث، لا يرقى ما فيها إلى اليقين في أولية وضع هذا العلم، فإنا نسأل من أين جاء؟، ومن ابتكره؟، ولم تأخر الحديث عنه حتى القرن التاسع والعاشر الهجري؟

لقد نشأ هذا العلم في ثنايا أبواب النحو ومسائله، إذ لم تكن في أولية وضع النحو حدود فاصلة بين هذين العلمين، بل مضى زمن طويل والناس يطلقون النحو على العلمين معا.

وإذا تتبعت الأبواب عند "سيبويه" (180 هـــ)، وجدت الحديث المبكر في مسائل التصريف مختلطا مع الأبواب النحوية، أفهذا هو الصرف، أم هو المسائل المنثورة هنا وهناك، عند "معاذ" وغيره؟

ثانياً: أهم المؤلفات التي ألفت في علم الصرف

إن أول كتاب وصلنا في الصرف هو: كتاب **التصريف** "للمازني" (248 هـــ)، وقد شرحه "ابن جني" (392 هـــ) في كتاب سماه: **المنصف**، وألف "ابن جني" كتابا سماه: **التصريف الملوكي**، وقد شرحه "ابن يعيش" (643 هـــ) وسماه: **شرح التصريف الملوكي**، ثم جاء "ابن الحاجب" (646 هـــ) وألف كتاب: **الشافية**، ثم شرحه "رضي الدين الإستراباذي" (686 هـــ) سماه: **شرح الشافية**، ثم نجد "ابن عصفور" (669 هـــ) في كتابه: **الممتع في التصريف**، ثم شرحه "أبو حيان الأندلسي" (745 هـــ) وسماه: **المبدع في التصريف**، ثم نجد "ابن هشام الأنصاري" (761 هـــ) في كتابه: **نزهة الطرف في علم الصرف**.

ثالثاً: صعوبة علم الصرف

- تكمن الصعوبة عند المتقدمين في مسائل التمرين، التي كان يختبر بها علماؤهم من خصومهم، وتُطرح في المجالس، وذلك من أجل غلبة الخصم، وإظهار البراعة، وهذا ليس بعلم.

- تكمن الصعوبة عند المحدثين في عدم إتقان أوليات وأسس علم الصرف، فلا المدارس ولا الجامعات تعطيه اهتماما، مثلما يُعطى للنحو.

- تكمن الصعوبة في الميزان الصرفي، وهو القاعدة الأساس التي يبنى عليها علم الصرف، والدارسون يمرون عليها مرّ العجل.

- تكمن الصعوبة في باب الإعلال، والدارسون يحجمون عن الخوض فيه، وهو مخّ علم الصرف.

المذكـــر والمؤنـــث

ينقسم الاسم باعتبار الجنس إلى مذكر ومؤنث، والأصل في الاسم التذكير، ولذلك لم يفتقر إلى علامة، والتأنيث فرع منه، فاحتاج إلى علامة لتميّزه عن المذكر.

1- المذكّر: وهو الاسم الدال على الذكور، مثل: رجل.

2- المؤنّث: وهو الاسم الدال على الإناث، مثل: امرأة.

وينقسم كل من المذكّر والمؤنّث إلى حقيقي ومجازي:

1- المذكّر الحقيقي: وهو الاسم الذي له مؤنّث من جنسه، مثل: جَمَل.

2- المذكّر المجازي: وهو الاسم الذي ليس له مؤنّث من جنسه، مثل: كتاب.

3- المؤنّث الحقيقي: وهو الاسم الذي له مذكّر من جنسه، مثل: ناقة.

4- المؤنّث المجازي: وهو الاسم الذي ليس له مذكّر من جنسه، مثل: سبورة.

ويعامل المذكّر المجازي والمؤّنث المجازي عند تركيبه في الجملة، معاملة المذكّر الحقيقي والمؤنّث الحقيقي.

وينقسم المؤنّث إلى قياسي وسماعي:

1- المؤنث القياسي (اللفظي): وهو ما لحقته إحدى علامات التّأنيث الثلاث؛ (التاء القصيرة، الألف المقصورة، الألف الممدودة)، مثل: فاطمة، حبلى، صحراء.

2- المؤنث السّماعي (المعنوي): وهو ما لم تلحقه إحدى علامات التّأنيث الثلاث، وإنما اقتصر في تأنيثه على المسموع من استعمال العرب، مثل: نار، دار، جهنّم.

* **علامات التّأنيث**: وهي ثلاثٌ:

1- التّاء القصيرة: أو المربوطة أو المدورة، مثل: قافلة، وقد قسّمت التاء إلى ظاهرة (لفظية) ومُقدّرة (معنوية)؛ **فالظاهرة** وهي المذكورة في اللفظ، مثل: امرأة، **والمُقدّرة** وهي التي لم تذكر في اللفظ، وإنما تُقدّر، ويتم تقديرها في المؤنّثات السّماعية، مثل: شمس، تُقدّرها (شمسة)، وإنما قدّروا التّاء دون الألف؛ لأنها أكثر في الاستعمال من الألف.

2- الألف المقصورة: وهي ألف مفردة زائدة في آخر الاسم، مثل: ذِكْرَى، ومن أبنية المؤنّث بالألف المقصورة:

- **فُعَلَى**: مثل: أُرَبَى - **فُعْلَى**: مثل: أُنْثَى - **فَعَلَى**: مثل: مَرَطَى
- **فِعْلَى**: مثل: ذِكْرَى - **فَعْلَى**: مثل: سَلْمَى.

3- الألف الممدودة: وهي ألف زائدة في آخر الاسم قبلها ألف، قلبت إلى همزة، مثل: صحراء، ومن أبنية المؤنث بالألف الممدودة:

- **فَعْلَاء**: مثل: حَمْرَاء - **أَفْعُلَاء**: مثل: أَرْبُعَاء - **فُعْلُلَاء**: مثل: قُرْفُصَاء
- **فَاعُولَاء**: مثل: عَاشُورَاء - **فِعْلِيَاء**: مثل: كِبْرِيَاء.

* **طريقة معرفة المؤنث المعنوي**: يُتعرّف على ما ليس فيه علامة تأنيث ظاهرة بما يلي:

- يعود الضمير إليه مؤنثا، كقوله تعالى: ((النَّارُ وَعَدَهَا اللَّهُ الذِينَ كَفَرُوا)) الحجّ: 72.
- بالإشارة إليه بالمؤنث، كقوله تعالى: ((هَذِهِ جَهَنَّمُ التِي كُنتُم تُوعَدُونَ)) يس: 63.
- بوصفه المؤنث، مثل: أكلتُ كتفاً مشويةً.
- يُرَدّ التاء إليه في التصغير، مثل: كُتَيْفَة.

* **أوصاف خاصة بالمؤنث**: في اللغة العربية أوصاف خاصة بالمؤنث، فاستغنت عن علامات التأنيث، مثل: حائض، عاقر، عقيم، حامل، عانس، يائس، طالق، مُرضِع، بِكْر، ثيّب، أرمل.

* **أبنية الأوصاف التي يستوي فيها المذكر والمؤنث**: منها:

1- فَعُول: بمعنى فاعل، مثل: صَبُور بمعنى صابر، فيقال: رجل صبور وامرأة صبور.

2- مِفْعَال: مثل: مِفْرَاح، فتقول: رجل مفراح وامرأة مفراح.

3- فَعِيل: بمعنى مفعول، مثل: جَرِيح، فيقال: رجل جريح وامرأة جريح.

* **الأسماء التي يجوز فيها التذكير والتأنيث**: وهي قسمان:

1- سماعية: لورودها في الاستعمال العربي، مثل: طريق، فتقول: هذا طريق وهذه طريق.

2- قياسية: وهي أسماء الأجناس التي يفرق بينها وبين واحدها بالتاء، مثل: نخل، مفردها: نخلة، فتقول: هذا نخل وهذه نخل.

* **تصغير المؤنث**: وله ثلاث قواعد هي:

- يصغر المؤنث القياسي بذكر علامة تأنيثه في المُصغّر، مثل: شجرة ـــــ شُجَيْرَة.
- يصغر المؤنث السّماعي بإلحاق تاء التأنيث في مُصغّره، مثل: دار ـــــ دُوَيْرَة.
- يصغر المؤنث السّماعي غير الثلاثي بعدم إلحاق التّاء في مُصغّره، مثل: عقرَب ـــ عُقَيْرِب

ملحوظة:

يقصد كذلك بالمؤنّث اللفظي ما كان فيه علامة تأنيث ودلّ على مذكر، مثل: حمزة، طلحة، أسامة، طرفة.

التصغيـــر (التحقيـــر)

* **تعريفه:**

وهو تغيير يطرأ على بنية الاسم لتحقيق فائدة ما، ويسمى أيضا بالتحقير، والقصد من التصغير الاختصار، فبدل أن تقول: رجل صغير، تقول: رُجَيْل؛ لأن في التصغير معنى الصفة.

* **أغراضه (فوائده):**

- تصغير الحجم: مثل: كُلَيْب - تقليل العدد: مثل: دُرَيْهِمات
- تقريب المنزلة (التّحبب) مثل: بُنَيَّ - تقريب الزمان: مثل: قُبَيْل
- تقريب المكان: مثل: فُوَيْق - التعظيم: مثل: دُوَيْهِيَة - التحقير: مثل: رُجَيْل

* **مواضعه:**

يقتصر التصغير على الأسماء المُتمكّنة (المعربة)، فلا تُصغّر المبنيات (مثل أسماء الإشارة)، ولا الأفعال، ولا الحروف.

* **طريقته (صوره)**: وله ثلاث صور هي:

1- الصورة الأولى (فُعَيْل): وهذا الوزن مختص بالأسماء الثّلاثية، مثل: قَلَم ـــــ قُلَيْم.

2- الصورة الثانية (فُعَيْعِل): وهذا الوزن مختص بالأسماء الرّباعية، وسواء في ذلك الأحرف الأصول، أو ما كان دون الرّباعي ولكن فيه زيادة، مثل:

- دِرْهَم ـــــ دُرَيْهِم (أصل) - عَجُوز ـــــ عُجَيِّز (زيادة الواو)

3- الصورة الثالثة (فُعَيْعِيل): وهذا الوزن مختص بالأسماء الخماسية فأكثر، وكان رابعه حرف علّة، مثل: - مصباح ـــــ مُصَيْبِيح (قلب الألف ياء)

- عصفور ـــــ عُصَيْفِير (قلب الواو ياء) - منديل ـــــ مُنَيْدِيل (بقاء الياء)

فإن صغّرت خماسيا وليس رابعه حرف علّة، فتحتاج إلى حذف حرف منه ليرجع إلى الأربعة، ثم تُصغّر، وقد تُعوّض عن المحذوف، مثل: سَفَرْجَل ـــــ سُفَيْرِج (حذف اللام دون تعويض) فُعَيْعِل، أو سُفَيْرِيج (حذف اللام وتعويضها بياء) فُعَيْعِيل.

وكذلك الحال فيما كان على ستّة أحرف، مثل: عَنْدَلِيب ـــــ عُنَيْدِل (حذف الياء والباء دون تعويض) فُعَيْعِل، أو عُنَيْدِيل (حذف الياء والباء وتعويضها بياء) فُعَيْعِيل.

ملحوظة:

للتصغير صور ثلاث (فُعَيْل، فُعَيْعِل، فُعَيْعِيل)، وعلّة قلّة هذه الصور أن استعمال التصغير في الكلام قليل، ولذلك جاءت على وزن ثقيل؛ لأنه مع ثقله مقبول، وذلك لقلته، وهي ليست جارية على الميزان الصرفي العام، فليس المقصود من صيغ التصغير أن

يتطابق مع الميزان الصرفي حرفا بحرف، وإنما المقصود بها أنها **القالب** الذي يخرج على أساسه الاسم المُصغّر، بحيث يتساوى مع الصيغة في عدد الحروف، وفي نوع الحركة والسكون، مثل: مَسْجِد وزنها: (مَفْعِل)، وفي التصغير: مُسَيْجِد ووزنها: (مُفَيْعِل)، ولكن في التصغير هي (فُعَيْعِل).

جمـــع التكسيـــر

* **تعريفه:** هو ما دلّ على أكثر من اثنين، مع تغيير يلحق صورة المفرد، مثل: رِجَال، مفرها: رَجُل، فقد جاء الجمع مخالفا لصورة المفرد على وجه ما.

* **صور تغييره:** وهي على ما يأتي:

- تغيير بالزيادة: مثل: صِنْوٌ ـــــ صِنْوانٌ.
- تغيير بالنقص: مثل: تُخَمَة ـــــ تُخَم.
- تغيير بالحركات: مثل: أَسَد ـــــ أُسْد وأُسُد.
- تغيير بالزيادة والحركات: مثل: رَجُل ـــــ رِجَال.
- تغيير بالنقص والحركات: مثل: رَسُول ـــــ رُسُل.
- تغيير بالنقص والزيادة والحركات: مثل: غُلَام ـــــ غِلْمَان.

* **أنواعه:** وهو على نوعين:

1- جمع قلّة: وهي تدلّ على أقل العدد؛ أي من ثلاثة فما فوقها إلى العشرة، يقول "ابن بعيش" (643 هـ): « واعلم أن أبنية القلّة أقرب إلى الواحد من أبنية الكثرة »، وله أربعة أوزان، وهي:

- **أَفْعُل**: مثل: كلب ـــــ أَكْلُب
- **أَفْعَال**: مثل: حزب ـــــ أَحْزَاب
- **أَفْعِلَة**: مثل: رغيف ـــــ أَرْغِفَة
- **فِعْلَة**: مثل: غلام ـــــ غِلْمَة

2- جمع الكثرة: وهي تدلّ على الثلاثة إلى ما لانهاية، وقيل هي تدلّ على ما فوق العشرة مطلقا، وله أوزان كثيرة منها:

- **فُعْل**: مثل: بكماء ـــــ بُكْم
- **فُعُل**: مثل: رغيف ـــــ رُغُف

- **فُعَل**: مثل: غرفة ـــــ غُرَف - **فِعَل**: مثل: فرقة ـــــ فِرَق
- **فِعَال**: مثل: كلب ـــــ كِلَاب - **فُعُول**: مثل: ذكر ـــــ ذُكُور
- **فُعَّل**: مثل: راكع ـــــ رُكَّع - **فُعَّال**: مثل: جاهل ـــــ جُهَّال
- **فَعَلَة**: مثل: فاسق ـــــ فَسَقَة - **فَعْلَى**: مثل: قتيل ـــــ قَتْلَى
- **فُعَلَاء**: مثل: بخيل ـــــ بُخَلَاء - **فِعْلَان**: مثل: غلام ـــــ غِلْمَان

صيغ منتهى الجموع:

وهو من أوزان جمع الكثرة، وهو كل جمع بعد ألفه حرفان أو ثلاثة، أوسطها ياء ساكنة، وله أوزان كثيرة منها:

- **فَوَاعِل**: مثل: شاعر ـــــ شَوَاعِر - **فَعَائِل**: مثل: صحيفة ـــــ صَحَائِف
- **فَعَالِل**: مثل: درهم ـــــ دَرَاهِم - **مَفَاعِل**: مثل: مسجد ـــــ مَسَاجِد
- **فَعَالِيل**: مثل: عصفور ـــــ عَصَافِير - **أَفَاعِيل**: مثل: أسلوب ـــــ أَسَالِيب
- **تَفَاعِيل**: مثل: تمرين ـــــ تَمَارِين - **مَفَاعِيل**: مثل: مصباح ـــــ مَصَابِيح
- **فَعَاعِيل**: مثل: سكّين ـــــ سَكَاكِين

ملحوظة:

الفرق بين جمع التّكسير وجمع التّصحيح (المذكر والمؤنث):

- أن جمع التّكسير قد يكون دالا على القلّة أو الكثرة، وجمع التّصحيح يدل على كليهما دون تفريق.
- أن جمع التّكسير لا بد أن تتغير فيه صيغة مفرده أما جمع التّصحيح فلا يتغير فيه المفرد.
- أن جمع التّكسير وجمع المؤنّث السالم يعرب بالحركات، أما جمع المذكّر السالم فيعرب بالحروف.

النّســـب

أولاً: تعريف النسب:

يقول "ابن عقيل" (769 هـــ): « النسب في العرف إنما هو إضافة الإنسان إلى آبائه وأجداده »، أما النسب في اللغة فهو إضافة شيء إلى آخر؛ بإلحاق ياء مشددة مكسور ما قبلها، للدلالة على النسبة؛ لأجل التوضيح والتخصيص، وفائدة النسب هي فائدة الصفة، مثل: عراقيّ، جزائريّ، جامعّي.

فالنسبة ظاهرة لغوية مهمة التفت إليها القدماء، فخصّوها بدراسة مستفيضة، ولعلها أكثر أهمية في عصرنا الحاضر، لكثرة الحاجة إلى استعمالها، بسبب انتشار العلوم ومناهج التفكير، ومذاهب الأدب والفنون والسياسة والاجتماع، وأنت لا تكاد تقرأ صفحة واحدة من كتاب أو صحيفة أو غيرهما، إلا وتلتقي بكلمات من نحو: غربيّ، شرقيّ، اشتراكيّ، وجوديّ، علميّ، علمانيّ، موضوعيّ، يمينّ، يساريّ.

ثانياً: أركان النسب: ثلاثة، وهي:

- **المنسوب إليه:** وهو الاسم المجرد من ياء النسبة، مثل: عراق، جامعة.
- **المنسوب:** وهو الاسم الذي لحقته ياء النسبة، مثل: عراقيّ، جامعيّ.
- **العلامة:** وهي الياء المشدّدة الدالة على ياء النسبة (يّ).

ثالثاً: صور النّسب

1- النسب إلى ما آخره تاء: تحذف التاء من الاسم عند النسبة، ثم تضاف الياء المشددة إلى آخره، مثل: مكة ـــــ مكيّ، والعلة من هذا الحذف، هو الهرب من اجتماع تاءي تأنيث عند النسبة.

يقول "ابن يعيش" (643 هـــ): « وإنما أُسقطت التاء من النسب، لأنّا لو بقّيناها في الاسم على ما كانت عليه، لوجب أن تقول: بصرتيّ، كوفتيّ، في الرجل يُنسب إلى البصرة والكوفة، ولزمنا أن نقول إذا نسبنا امرأة إلى ما فيه تاء التأنيث: بصرتيّة، كوفتيّة، فكان يُجمع في الاسم الواحد تاءان للتأنيث، وذلك لا يجوز ».

2- النسب إلى ما آخره ألف: للأسماء المنتهية بألف صور مختلفة: كما يلي:

أ- المقصور الثلاثي: وتكون ألفه متقلبة عن أصل:

- واو: قفا (قفو)، ربا (ربو). - ياء: رحى (رحي)، فتى (فتي).

عند النسب تُقلب الألف واواً، سواء أكان الأصل واواً أم ياءً، فتقول: قَفَوِيّ، رِبَوِيّ، رَحَوِيّ، فَتَوِيّ.

يقول "ابن يعيش": « لأنك أدخلت ياء النسبة، ولا يكون ما قبلها إلا مكسوراً، والألف لا تكون إلا ساكنة، فاحتاجوا إلى حرف يُكسَر، فقلبوها واواً، وكرهوا الياء في ذوات الياء؛ لأنهم لو قلبوها ياءً لقالوا: رَحَيِيّ، فَتَيِيّ، فكانت تجمع ثلاث ياءات، وكسرة في الياء الأولى، وذلك مما يُستَثقل ».

ب- المقصور الرباعي: وفيه ثلاثة أوجه:

- الحذف: حذف الألف ثم إضافة ياء النسب، مثل:

حُبْلى ــــ حُبْلِيّ، مَرْمى ــــ مَرْمِيّ (وهو الأفصح).

- القلب: قلب الألف واواً ثم إضافة ياء النسب، مثل:

حُبْلى ــــ حُبْلَوِيّ، مَرْمى ــــ مَرْمَوِيّ.

- الفصل: الفصل بالواو بين الألف وياء النسب، مثل:

حُبْلى ــــ حُبْلاوِيّ، مَرْمى ــــ مَرْماوِيّ.

ج- المقصور الخماسي والسداسي: تحذف الألف تم يؤتى بياء النسبة، مثل:

مصطفى ــــ مصطفِيّ، مستشفى ــــ مستشفِيّ

قال "ابن يعيش": « وإنما وجب الحذف، لأن الألف ساكنة، والياء الأولى من ياءي النسبة ساكنة أيضا، وقد طال الاسم، وكثرت حروفه، فوجب باجتماع ذلك الحذف ».

3- النسبة إلى الاسم المنقوص:

أ- المنقوص الثلاثي: تقلب الياء واوا وفتح ما قبلها، مثل:

الرّضِي/رضٍ ــــ الرّضَوِيّ/رضَوِيّ، الشّجِي/شجٍ ــــ الشّجَوِيّ/شجَوِيّ.

ب- المنقوص الرباعي: وفيها صورتان:

- الحذف: حذف الياء ثم إضافة ياء النسبة، مثل:

القاضي/قاضٍ ــــ القاضِيّ/قاضِيّ، الراعي/راعٍ ــــ الراعِيّ/راعِيّ

وعلة حذف الياء الأصل، لسكونها وسكون الياء الأولى من ياء النسب.

- القلب: قلب الياء واوا ثم إضافة ياء النسبة، مثل:

القاضي/قاضٍ ــــ القاضَوِيّ/قاضَوِيّ، الراعي/راعٍ ــــ الراعَوِيّ/راعَوِيّ.

ج- المنقوص الخماسي والسداسي: تحذف الياء ثم تضاف ياء النسبة، مثل:

المهتدي/مهتدٍ ــــ المهتدِيّ/مهتدِيّ، المستدعي/مستدعٍ ــــ المستدعِيّ/مستدعِيّ.

4- النسب إلى الاسم الممدود: وله ثلاث صور، وهي:

أ- ما كانت همزته أصلية، تبقى الهمزة على حالها، مثل:

ابتداء ــــ ابتدائِيّ، إنشاء ــــ إنشائِيّ.

ب- ما كانت همزته متقلبة عن أصلٍ واوٍ أو ياءٍ: كساء (كساو)، رداء (رداي)، وفيها وجهان: - الإبقاء على الهمزة، مثل: كساء ــــ كسائِيّ، رداء ــــ ردائِيّ.

- إبدال الهمزة واواً، مثل: كساء ــــ كساوِيّ، رداء ــــ رداوِيّ.

ج- ما كانت همزته منقلبة عن ألف التأنيث، تقلب الهمزة واواً، مثل:

حمراء ــــ حمراوِيّ، صحراء ــــ صحراوِيّ.

تطبيقــات

1) بيّن كيفيةَ تصغير ما تحته خطٌ:

قال رسول الله ﷺ: ((خُذُوا نِصْفَ دِينِكُمْ عَنْ هَذِهِ الحُمَيْراء)).

2) صغّرْ ما يلي مع تبيان طريقة التصغير:

أذن – غلام – فرزدق – عنكبوت

3) بيّن كيفيةَ نسب ما تحته خطٌ:

يقول الشاعر: ولستُ بنحويٍّ يلوكُ لسانه *** ولكن سليقِيٌّ أقول فأُعرِبُ

4) انسبْ ما يلي مع تبيان طريقة النّسب:

ملهى – باغٍ – صفراء – مستقصى

5) استخرج المؤنث القياسي والسماعي، وجمع القلة والكثرة ومنتهى الجموع، مع التعليل:

- قال تعالى: ((وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ)) الحج: 18.
- قال تعالى: ((فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ كَأَنَّهُم أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ)) الحاقة: 07.
- قال رسول الله ﷺ: ((احْتَجَّتِ الجنَّة والنَّار، فقالتِ النَّار: فيَّ الجبَّارون والمُتَكبِّرُون. وقالتِ الجنَّة: فيَّ ضُعَفَاء الناسِ ومساكِينُهُم)).
- قال رسول الله ﷺ: ((النَّاسُ مَعَادِنٌ كَمَعَادِنِ الذَّهَبِ وَالفِضَّة، خِيَارُهُم فِي الجَاهِلِيَّة خِيَارُهُم فِي الإِسْلاَم إِذَا فَقُهُوا، والأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَة)).